كله متخيلات الا ان الخيال تارة يحصل من النظر الى ظاهر عالم الشهادة بالحس
فيجوز ان لا تكون الصورة على وفق المعنى لان عالم الشهادة كثير التلبيس
اما الصورة التى تحصل فى الخيال من اشراق عالم الملكوت على باطن سر القلب
فلا يكون الا محاكيا للصفة وموافقا لها لان الصورة فى عالم الملكوت
تابعة للصفة فلا جرم لا يرى المعنى الحسن الا بصورة حسنة والقبيح الا
بصورة قبيحة فتكون تلك الصورة عنوان المعانى ومحاكية لها بالصدق
طب عن ابن عباس هذا كلام المزيح فى انه لا يوجد فى احد الصحيحين والا
لما ساغ العدول للطبرانى والامر بخلافه فقد رواه البخارى فى تفسير
النجم ورواه مسلم فى الايمان من حديث ابن مسعود بلفظ ان النبى
راى جبريل له ستمائة جناح وبلفظ ان جبريل فى صورته له ستمائة جناح
ورواه ابن حبان باتم من الكل ولفظه رايت جبريل عند سدرة المنتهى وله
ستمائة جناح ينتثر من ريشه الدر والياقوت انتهى بلفظه .
رايت اكثر من رايت من الملايكة معتمين اى على روسهم امثال العمايم
من النور اذ الملايكة اجسام نورانية لا يليق بها هذه الملابس الجسمانية
كما عرف مما تقرر ابن عساكر ، عن عايشة ،
رايت جعفر بن ابى طالب هو ابن عم النبى صلى الله عليه وسلم الذى
استشهد بموته ملكا اى على صورة ملك من الملايكة يطير فى الجنة مع
الملايكة بجناحين سميا جناحين لان الطاير يجنحهما عند الطيران اى
يميلهما عنده ومنه وان جنحوا للسلم وهذا قاله لولده لما جاء الخبر بقتله
وفى رواية عوضه الله جناحين عن قطع يديه وذلك لانه اخذ اللوا
بيمينه فقطعت فاخذه بشماله فقطعت فاحتضنه فقتل قال القاضى
لما بذل نفسه فى سبيل الله وحارب اعداءه حتى قطعت يداه ورجلاه
اعطاه الله بدلها اجنحة روحانى يطير بها مع الملايكة ولعله عليه السلام
راه فى المنام او فى بعض مكاشفاته انتهى وقال السهيلى ليسا كجناحى
الطاير لان الصورة الادمية اشرف بل قوة روحانية وقد عبر القران
عن العضو بالجناح توسعا واضمم يدك الى جناحك واعترض بانه لا مانع
من الحمل على الظاهر الا من جهة المعهود وهو قياس الغايب على الشاهد
وهو ضعيف تتمة قال فى الاصابة كان ابو هريرة يقول ان جعفر
افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وورد عنه بسند صحيح
ك فى المناقب عن ابى هريرة قال ك صحيح وتعقبه الذهبى بان
فيه والد على بن المدينى واه انتهى وقال ابن حجر فى الفتح فى سنده ضعف

لكن له

لكن له شاهد من حديث على عند ابن سعد وعن ابى هريرة رفعه مر بى جعفر
الليلة فى ملا من الملايكة وهو مخضب الجناحين بالدم خرجه الترمذى
والحاكم باسناد على شرط مسلم .
رايت وفى رواية ابصرت خديجة بنت خويلد القرشية الاسدية
زوجته على نهر من انهار الجنة فى بيت من قصب لا لغو فيه ولا نصب
بفتح الصاد اى تعب وقد سبق تقريره موضحا وهذا يحتمل رؤية اليقظة
ورؤيا المنام ورؤيا الانبياء وحى طب وكذا فى الاوسط عن جابر قال
سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خديجة انها ماتت قبل ان
تنزل الفرايض والاحكام فذكره قال الهيثمى رجاله رجال الصحيح
غير مجالد بن سعيد وقد وثق انتهى وقد رمز المص لحسنه .
رايت ليلة اسرى بى على باب الجنة الظاهر ان المراد به الباب الاعظم
المحيط ويحتمل على كل باب من ابوابها مكتوبا وفى رواية بذهب
الصدقة بعشر امثالها والقرض بثمانية عشر وفى رواية بثمانى عشرة
فقلت يا جبريل ما بال القرض افضل من الصدقة قال لان
السايل يسال وعنده اى وعنده شى من الدنيا اى قد يكون ذلك
والمستقرض اى طالب القرض لا يستقرض الا من حاجة عرضت له ولو
لما اقترض قال الحكيم معناه ان المتصدق فحسب له الدرهم الواحد بعشرة
فدرهم صدقته وتسعة زيادة والقرض ضوعف له فيه قدر درهم
قرضه والتسعة مضاعفة فهى ثمانية عشر والدرهم القرض لم يحسب
له لانه يرجع اليه فبقى التضعيف فقط وهو ثمانية عشر والدرهم الصدقة
لم يرجع اليه فصارت له عشرة بما اعطاه ه عن انس رمز المص لحسنه
وليس كما قال بل قال الحافظ العراقى وسنده ضعيف واصله قول
ابن الجوزى حديث لا يصح قال احمد خالد بن يزيد اى احد رجاله
ليس بشى وقال النساى ليس بثقة .
رايت عمرو بن عامر الخزاعى بضم المعجمة وتخفيف الزاى احد روسا خزاعة
الذين ولوا البيت بعد جرهم قال ابن الكلبى لما تفرق اهل سبا بسبب
سيل العرم نزلوا بين مازن على ما يقال له غسان فمن اقام به منهم
بنو غسان وانخزعت منهم بنو عمرو بن لحى عن قومهم فنزلوا مكة وما
حولها فسموا خزاعة يجر قصبه بضم القاف وسكون الصاد امعاءه
وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم كانه كوشف بسا ير من يعاقب فى النار
لكونه استخرج من باطنه بدعة جر بها الجريرة الى قومه قال الزمخشرى

اى من فضة حتى يكون
التسبط فيه ١٥

Copyright ... University